

الأثر الاجتماعي للاختلاف العقدي بين الأشاعرة وأهل الحديث

The social impact of the nodal difference between "el ashaira" and "ahle el hadithe"



عطار إكرام *

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

attarikram13@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/02/11 تاريخ القبول 2025/05/21 تاريخ النشر 2025/06/03



ملخص:

يعود أصل الاختلاف بين الأشاعرة وأهل الحديث إلى الجانب العقدي، فكل فرقة اختلفت نظرتها للقرآن الكريم وتفسيرها له حسب آرائها وأفكارها العقدية، وتهدف من خلال هذه الدراسة إلى بسط مسائل الخلاف بين الأشاعرة وأهل الحديث وخاصة مسألتَي التأويل والصفات، بحيث انبثق منهما جل الاختلافات الأخرى، ومنه نسعى إلى تسليط الضوء على الأثر الاجتماعي لهذا الاختلاف وكيف انتقل من المستوى العلمي والنظري إلى المستوى الاجتماعي والواقعي وما هي تداعياته وانعكاساته على المجتمع الإسلامي؟

الكلمات المفتاحية: أشاعرة؛ أهل الحديث؛ التأويل؛ آيات الصفات؛ الآثار الاجتماعية.

Abstract:

The difference between between "el ashaira" and "ahle el hadithe" is rooted in the nodal aspect s vision and interpretation of the Holy Koran in accordance with their opinions and ideologies, Through this study, we aim to spread issues of disagreement between poets and modern people, especially questions of interpretation and qualities. from which we seek to highlight the social impact of this difference and how it has moved

* المؤلف المراسل

from the scientific and theoretical level to the social and factual level and what are its consequences and implications for Islamic society?

key words el ashaira; ahle el hadithe ; Interpretation; verses of qualities; Social impacts .

مقدّمة:

إن الاختلاف العقدي بين الأشاعرة وأهل الحديث أحد أبرز القضايا التي شغلت الفكر الفكر الإسلامي منذ نشأته، وهذا الاختلاف العقدي كان نتيجة رؤية مختلفة في التعامل مع النصوص الشرعية، خاصة في قضايا مثل التأويل والصفات التي تعد محورية العقيدة الإسلامية.

ولكن هذا الاختلاف لم يبق على المستوى الفكري والنظري، إنما كان له أثر على الحياة الاجتماعية، وعليه نسعى في هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم القضايا الخلافية بين الفرقتين، نبدأها بمنهج كل فرقة في التعامل مع بعض النصوص القرآنية، والفروقات بينهما في الأخذ بالتأويل، أو الأخذ بظواهر النصوص، أما المسألة الثانية فهي الاختلاف في آيات الصفات وكيفية التعامل معها لتنزيه الباري عز وجل، ومنه كيف أسهمت هذه الفروقات العقدية في تشكيل الهوية الجماعية للمسلمين، سواء من الناحية الإيجابية في تعزيز التعددية الفكرية أو من الناحية السلبية في التسبب ببعض مظاهر الانقسام والصراع.

في هذا السياق، تبرز أهمية البحث العلمي في الموضوع من أجل استيعاب الأبعاد الاجتماعية لهذا الخلاف، وسبل تجاوزها بما يحقق وحدة الأمة ويثري ثقافتها.

المبحث الأول

أهم مواضع الاختلاف بين الأشاعرة وأهل الحديث في التفسير

قبل التطرق إلى الآثار الاجتماعية للاختلاف العقدي بين الفرقتين لابد أولاً من التطرق إلى أهم المسائل التي تعتبر أصل الخلاف بينهما.

المطلب الأول: بين التأويل وحرفية النصوص

أشهر ما يبرز على الساحة الفكرية في المسائل الخلافية بين الأشاعرة وأهل الحديث، طريقة التعامل مع بعض النصوص القرآنية بين التأويل في حالات معينة لقريضة، وبين الأخذ بحرفية النصوص.

الفرع الأول: التأويل

أصل التَّأْوِيلِ فِي اللُّغَةِ الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ مِنْ قَوْلِكَ آلَ الْأَمْرِ إِلَى كَذَا إِذَا صَارَ إِلَيْهِ وَأَوَّلُهُ تَأْوِيلًا إِذَا صَبِرَتْهُ إِلَيْهِ هَذَا هُوَ مَعْنَى التَّأْوِيلِ فِي اللُّغَةِ ثُمَّ يُسَمَّى التَّفْسِيرُ تَأْوِيلًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا وَقَالَ تَعَالَى {وَأَحْسَنَ تَأْوِيلًا} وَذَلِكَ أَنَّهُ إِخْبَارٌ عَمَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِ اللَّفْظُ مِنَ الْمَعْنَى

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَالتَّأْوِيلُ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّفْسِيرِ كَقَوْلِكَ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى كَذَا وَيَكُونُ بِمَعْنَى مَا يُؤَوَّلُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ آلَ الْأَمْرِ إِلَى كَذَا يُؤَوَّلُ إِلَيْهِ أَيْ صَارَ وَأَوَّلُهُ تَأْوِيلًا أَيْ صَبِرَتْهُ وَقَدْ حَدَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ فَقَالُوا هُوَ إِبْدَاءُ اخْتِمَالٍ فِي اللَّفْظِ مَقْصُودٌ بِدَلِيلٍ خَارِجٍ عَنْهُ فَالتَّفْسِيرُ بَيَانُ اللَّفْظِ كَقَوْلِهِ {لَا رَيْبَ فِيهِ} أَيْ لَا شَكَّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَسْرِ وَهُوَ الْبَيَانُ يُقَالُ فَسَرْتُ الشَّيْءَ مُحَفِّفًا أَفْسَرَهُ بِالْكَسْرِ فَسَرًا وَالتَّأْوِيلُ بَيَانُ الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ لَا شَكَّ فِيهِ عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ لِأَنَّهُ حَقٌّ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَقْبَلُ ذَاتَهُ بِشَكٍّ وَإِنَّمَا الشَّكُّ وَصِفُ الشَّاكِّ وَكَقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْجَدِّ أَبَا لِأَنَّهُ تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {يَا بَنِي آدَمَ} ¹.

إطلاقات التأويل

— صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح لدليل يقتضيه به، وكذلك يطلق التأويل ويراد به التفسير، ويطلق على الحقيقة التي يؤول إليها الكلام. ² وعليه يرتبط التأويل بالمعاني والمقاصد المرادة من النص وهو يعتمد على الدراية لا الرواية

الفرع الثاني: التأويل عند الأشاعرة:

وعلى هذا الأساس يعرف التأويل عند الأشاعرة بأنه: "حمل اللفظ على خلاف ظاهره مع بيان المعنى المراد، فيحكم المكلف بأن اللفظ مصروف عن ظاهره قطعاً. ثم يؤول اللفظ تأويلاً تفصيلياً بأن يبين فيه المعنى الذي يظن أنه المقصود من اللفظ" ويقابل هذا المدلول لفظ "التفويض" الذي يعني صرف اللفظ عن ظاهره، مع عدم التعرض لبيان المعنى المراد منه، بل يترك ويفوض علمه إلى الله تعالى بأن يقول: الله أعلم بمراده.³ كما يحدد لفظ التأويل بصرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله، إذا كان المحتمل الذي يراه ————— المؤلف — موافقاً الكتاب والسنة.⁴ ويحدد الإمام أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك لفظ التأويل بأنه: "صرف الكلام عن ظاهره إلى وجه يحتمله".⁵ وهو عند ابن رشد: "إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية من غير أن يخل ذلك بعادة لسان العرب..."⁶

انطلاقاً من قيمة النص القرآني بوصفه كلام الله تعالى فإن أئمة الفكر الأشعري لم يقابلوا نصوصه بأي إنكار أو تأويل تعسفي، بل قرروا أن الواجبات كلها بالسمع تجب... كما أنهم لم يسرفوا ولم يتوغلوا في التأويل العقلي، ولم يوسعوا دائرته من غير ضرورة، بل ضلوا مرتبطين بالنص الديني يحاولون فهمه في ضوء نصوص أخرى، وباعتماد شواهد لغوية وضوابط شرعية صارمة.

الفرع الثالث: حرفية النصوص

فرقة أهل الحديث يرفضون إخضاع النص الديني للعقل بحجة أن النص الديني مقدس ومطلق وهو أعلى وأشرف من الذي يدعي الدفاع عنه، أما العقل الإنساني فهو محدود ونسبي، عُرضة للزيغ والعقل مهمته أن يوضح ويشرح المراد من النص، من خلال فهم ظاهر اللغة، وسياق النص، وأسباب النزول، وما عدّ من مفهوم لدى الصحابة والتابعين، ومن سار على منهجهم.⁷

لذلك يرى أهل الحديث أن النص الديني لا يفسره إلا نص ديني آخر، وبتعبير آخر القرآن المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يفسره هذا الأخير قولاً وفعلاً باعتبار أن السنة هي المصدر الثاني في التشريع الإسلامي، ومن ثمة يتبعها بأقوال الصحابة وأهل البيت والتابعين، ومدرسة أهل الحديث كانت رافضة لعلم الكلام وللقضايا التي بحثتها الفرق الكلامية كالمعتزلة والأشاعرة،⁸ وعليه فهي رافضة لكل تأويل مادام أن التأويل قراءة عقلية للنص، بل إن التأويل محدود جداً عندهم وأحمد بن حنبل رحمه الله صرح بتأويل ثلاثة أحاديث فقط، أحدها قوله صلى الله عليه وسلم: "الحجر الأسود يمين الله في الأرض"⁹ والثاني قوله صلى الله عليه وسلم: "قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحمن" والثالث قوله صلى الله عليه وسلم: "إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن"¹⁰ وبالرغم من أن أهل الحديث لا يميلون إلى التأويل لكنهم رفضوا ظواهر الأحاديث التي تغرق في التشبيه، وقد تشدد أهل الحديث في التفسير ورفضوا تأويل أي آية لم يرد فيها قول للنبي أو للصحابة لأنه كما سبق وذكرنا يرون أن النص الديني لا يفسره إلا يفسره إلا نص ديني.

المطلب الثاني: آيات الصفات

تبعاً للاختلاف بين الأشاعرة وأهل الحديث في تفسير القرآن الكريم بين التأويل واتباع ظواهر النصوص جاء اختلافهم في آيات الصفات فرأى الأشاعرة تأويل بعض آيات الصفات للابتعاد عن التشبيه وتنزيه الله تعالى، بينما تمسك أهل الحديث بظواهر النصوص.

الفرع الأول: عند الأشاعرة

يقسم الأشاعرة صفات الله تعالى إلى قسمين اثنين هما:

1) صفات سلبية، والمراد بها نفي النقائص عن الله تعالى، ومشابحة المخلوقين، وتسمى صفات الجلال، مثل صفة الوحدانية، فإنها تنفي عن الله تعالى الشريك، وصفة القدم، تنفي عن الله تعالى صفة الحدوث.

2) صفات وجودية، وتسمى بصفات الإكرام، وهي التي تثبت لله تعالى معنى وجودياً، وهي ثلاثة أنواع:

أ. صفة نفسية، وهي وجود الله تعالى، الذي هو واجب الوجود، يمنح الوجود لكل الموجودات، ولا يحتاج في وجوده إلى أحد سبحانه.

ب. صفات المعاني، وهي سبعة: الحياة، والقدرة، والإرادة، والعلم، والكلام، والسمع، والبصر.

ج. صفات معنوية، وهي كونه حياً، وكونه قادراً، وكونه مريداً... الخ.

وصفة الكلام لله تعالى عند المتكلمين قديمة، فكلامه تعالى النفسي قديم، والمتعلق بالعلم القائم بذاته تعالى والكلام المكوّن من حروف وأصوات هو الحادث، فسواء كانت الآيات أمراً أم نهيّاً، أم خبراً، أم استخباراً، فذلك كله يرجع إلى صفة واحدة لله تعالى، وهي صفة الكلام، وكما أن العلم واحد، وإن تعلق بما هو واجب، أو جائز، أو مستحيل، كذلك الكلام النفسي، يدل على معنى واحد، قائم بذاته تعالى قديم، وإن تعلّق بأمر أو نهي أو استخبار.¹¹

الفرع الثاني: عند أهل الحديث

جعل أهل الحديث لمفهوم الأسماء والصفات قواعد ثلاث بنى عليها الاعتقاد فيها وهي:

1- الإيمان بما وصف الله تعالى به نفسه في كتابه، وبما وصفه به رسوله، على مراد الله ورسوله، دون كيف.

2- تنزيه الله تعالى عن مشابحة المخلوقين، وتنزيهه تعالى عن النقائص.

3- عدم البحث عن كيفية الصفات¹²

والصفات العامة عند المدرسة النصية تقسم إلى قسمين:

(1) صفات ذات، وهي الصفات التي لا يتصور وجود الذات بدونها، ومثالها: العلم والإرادة، والقدرة، والكلام، وهذه الصفات إما أن تكون عقلية، وهي التي يمكن إدراكها بالعقل مثل: العلم والقدرة، والإرادة، والكلام، وصفات خبرية، وهي التي لو لم يرد بها الشرع، لما كان العقل مدركاً لها، مثل الوجه واليد.

(2) الصفات الفعلية، وهي الصفات المتعلقة بالقدرة والإرادة، إن شاء الله فعلها، وإن لم يشأ لم يفعلها، مثل: الإحياء، والإرزاق، والغضب والرضى، وهذه الصفات كذلك إما أن تكون عقلية، مثل: الأحياء، والأرزاق وإما أن تكون خبرية — أي لولا ورودها في الخبر، لم يصل إليها العقل، مثل: الاستواء، والنزول، والغضب، والرضى.¹³

أما مذهبهم في صفة الكلام لله تعالى: فهم يذهبون إلى أن الله تعالى لم يزل متكلماً إذا شاء، وما تكلم به فهو قائم به، ليس مخلوقاً منفصلاً عنه، فكلام الله تعالى منزل غير مخلوق.¹⁴

يتضح مما تقدم أن الاختلاف بين الفرقتين عائد إلى الاختلاف في وجهات النظر وكيف السبيل إلى تنزيه الله تعالى عن مشابهة المخلوقين، فقال الأشاعرة بتأويل الآيات التي توحى بتشبيهه لله تعالى، بحيث لا يمكن السيطرة على خيال القارئ لذلك رأوا أن التأويل هو الأسلم والأحكم في مثل هذه الآيات، بينما ذهب أهل الحديث إلى التسليم دون كيف ورفض التأويل خشية عدم موافقته لمراد الله تعالى، مع التأكيد على تنزيه الله تعالى عن مشابهة المخلوقين والتشدد في ذلك.

المبحث الثاني

الانعكاسات الاجتماعية للاختلاف في التفسير بين الأشاعرة وأهل

الحديث

إن الاختلاف بين الأشاعرة وأهل الحديث في التفسير هو أمر طبيعي جدا ومستساغ في حقل البحث والعلوم الإسلامية وهو راجع لاختلافهم في مصادر الاستدلال والبحث، وكما هو معلوم أن الله سبحانه وتعالى جعل الاختلاف سنة كونية تبعا لاختلاف العقول والمدارك، لكن الأمر الغير مقبول هو التشدد مع المخالف وانتقال هذا الخلاف من أوساط العلماء إلى العامة وتأثيره على الحياة الاجتماعية بين المسلمين وهو ما سنبحثه في هذا العنصر:

المطلب الأول: التعصب وإقصاء الآخر

نظرا لتطور الخلاف بين الفرقتين على مرة العصور وانتقاله إلى العامة، تطور معه التعصب للمذاهب والأشخاص بدل الأفكار، وهو آفة انتشرت في عصرنا الحديث، فترى الفرد لا يرى إلا مذهبه، ولا يعترف إلا بفقهه، ولا يأخذ إلا من شيخه، ولا يعرف إلا ما يؤمن به، وما سواه فهو ينكره، غافلا عن طبيعة الدين الذي سمح بهذا الاختلاف، والذي قبل به النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث بني قريظة،¹⁵ فلم يصف من عمل بظاهر النص بالظاهرية، أو بعدم التعمق والتوغل في فهم النص، ولم يصف من عمل بفحوى النص بأنه أعمل عقله في فهم النص، ولم يكن ملتزما بالهدي النبوي الظاهر، وعليه فلا مانع من تمسكك بما ذهبت إليه، ولكن أن تنكر على الناس ما ذهبوا إليه بدليلهم وله هذا ما يأباه الشرع، وما يرفضه علماء الأمة الأثبات، فمن المعلوم لدينا في فقه الإنكار: أنه لا إنكار في المسائل الاجتهادية، ومن رحمة الله تعالى أن جعل حظ المجتهد المخطئ أجرا والمصيب أجران، لكن ما نراه في المجتمع هو التعصب الأعمى في الأوساط واقصاء المخالف وعدم تقبل رأيه ما يؤدي إلى التفرقة بين المسلمين والانشغال عن المسائل الكبرى التي تهدد كيان الأمة الإسلامية.

المطلب الثاني: تصنيف العلماء والدعاة بدل الاستفادة منهم

أدى تطور الخلاف بين الأشاعرة وأهل الحديث وخروجه من حيزه العلمي إلى الاجتماعي، إلى انتشار آفة تصنيف العلماء حسب مذهبهم دون الاستفادة من علمهم فنرى البعض حريصاً كل الحرص على التفتيش عن مذهب الكاتب قبل أن يقرأ له، وإن اتفق مع كل ما ذهب إليه من رأي علمي، لكنه جعل معرفته بمذهب الكاتب حائلاً بينه والاستفادة مما جاد به فكره، وهذا يعود إلى مشكلة تقديس الأشخاص والمذاهب على حساب الأفكار، قال تعالى: "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ" ¹ هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا الله تعالى من التعلق به على حساب الإسلام، فكيف بتقديس أشخاص آخرين ومذاهب إنما هم فقط اجتهدوا في فهم نصوص القرآن الكريم واختلفوا فيما بينهم.

المطلب الثالث: ذ الغلو لدرجة التكفير والإخراج من دائرة الإسلام

إن هذه الآفة من أخطر ما يهدد كيان الأمة الإسلامية ووحدة حيث أدى انتقال الخلاف من مستواه الاجتهادي والعلمي إلى المستوى الاجتماعي لظهور آفة التكفير والتبديع والتفسيق، فأخذ أصحاب كل فرقة يبدعون ويكفرون مخالفيهم متجاهلين قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يرمي رجل رجلاً رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك" ² ونجد كذلك السب والشتم والتراشق بالألقاب فالمنتسبين للأشاعرة يطلقون على أهل الحديث مجسمة ومشبهة، والمنتسبون لأهل الحديث يطلقون على الأشاعرة المرجئة والمبتدعة، بالرغم من أن المسائل المختلف فيها هي

1 - آل عمران، الآية: 144.

2 - صحيح البخاري، كتاب الأدب باب ما ينهى من السباب واللعن، رقم: 6045.

مسائل اجتهادية لم يرد فيها نص صريح قطعي لكن تطور هذا الخلاف وانتشر في أوساط العامة من غير المتخصصين فتحول إلى خلاف شعبي دون أسس ومبادئ علمية.

المطلب الرابع: تهديد وحدة الأمة الإسلامية والانشغال عن القضايا الكبرى

إن من الآثار الاجتماعية المترتبة عن الاختلاف بين الفرقتين التنازع والتشتت والتصادم بين المسلمين وبالتالي تفكك الأمة الإسلامية كما قال الله تعالى: "وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ" وقال سبحانه وتعالى يحذر المسلمين من التنازع والفرقة: "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" وعليه ما نستفيدة من هذه الآيات هو أولوية الحفاظ على وحدة الأمة وتماسكها وابقاء الاختلافات في الإطار العلمي الاجتهادي لأن ما يجمع المسلمين هو نصرته الدين الإسلامي ونشر الحضارة الإسلامية والدفاع عن الإسلام الذي يواجه حملات تشويه ممنهجة، بالإضافة إلى التصدي لموجات الإلحاد والتبعية الفكرية والثقافية للغرب كل هذه وغيرها الكثير هي قضايا كبرى تهدد الأمة الإسلامية وبقائها وكيانها وجب الاتحاد لمواجهتها وبحث سبل تقديم الحلول لها والسعي للتقريب بين الفرق الإسلامية حتى نحافظ على الغاية الكبرى وهي نصرته الإسلام والمسلمين.

خاتمة:

وما نخلص إليه بعد الانتهاء من هذه الورقة البحثية هو أن الاختلاف بين الأشاعرة وأهل الحديث ليس كبيرا والهوة بينهما ليست شاسعة، بل هناك الكثير من المسائل المتفق عليها بينهم، وكذلك الآيات التي اختلفوا في تفسيرها ليست قطعية الدلالة إنما هي من المشابهة في القرآن الكريم، لكن المشكل في هذا الاختلاف أنه خرج من أوساط العلماء إلى المجتمع بصفة عامة فأصبح الجميع يتكلم فيه وانتشر التعصب والتكفير والتبذيع والتطرف والغلو وتصنيف الناس حسب أقوالهم ما أدى إلى تفكك الأمة الإسلامية وانشغالها عن القضايا الكبرى التي تهددها.

وعليه نقترح على الباحثين تكثيف بحوث التقريب بين المذاهبين، وإشاعة ثقافة الاختلاف العلمي والأكاديمي، حتى لا تكون هذه المباحث عائقاً في طريق وحدة الأمة وتقدمها وتوحيد الجهود في سبيل نهضتها.

- 1- إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ، ، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي أبو عبد الله ، دار السلام للطباعة والنشر ، ص59.
- 2 - تاج العروس، الزبيدي، دار الهداية، ص215.
- 3 - شرح جوهرة التوحيد، الباجوري ، دار المصطفى، ص 149.
- 4 التعريفات، الجرجاني، دار الكتب العلمية، ط1، ص: 22.
- 5 - الحدود ي الأصول ، أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الإصبهاني، دار الغرب الإسلامي ، ص 146.
- 6 - فصل المقال في ما بين الحكمة والشرعة ، ابن رشد، دار المعارف، ط2، ص 97.
- 7 - المدرسة السلفية وموقف رجالها من المنطق، محمد عبد الستار أحمد، ، دار الأنصار بالقاهرة، ط1، ص527-529.
- 8 - مشكلة العقل والنص في الفلسفة الإسلامية، رواء محمود، دار الكتب العلمية بيروت، ص45.
- 9 -فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الحج، ما ذكر في الحجر الأسود، ص541.
- 10 -مسند الإمام أحمد، مسند الشاميين، رقم: 17178.
- 11 - نهاية الإقدام في علم الكلام، محمد الشهرستاني، مطبعة المثنى، بغداد، ص288، 289.
- 12 - مجموعة الفتاوى، أحمد بن تيمية، مطابع الرياض، ط1، ص 35، 68.
- 13 - أحمد بن الحسين البيهقي، الاعتقاد على مذهب السلف، دار الكتب العلمية، ط1، ص31.
- 14 - مجموع الرسائل والمسائل، أحمد بن تيمية، مطبعة المنار، مصر، ص28.
- 15 - صحيح البخاري، باب صلاة الطالب والمطلوب راكباً وإيماءً، رقم الحديث: 899